

10 | شرح الورقات - لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وأصلح وأسلم على عبده ورسوله سيد الأولين والآخرين وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا المجلس يعقد - 00:00:00

قد قراءة كتاب الورقات لامام الحرمين ابي المعالي عبدالملك بن عبد الله بن يوسف الجويني رحمة الله الله رحمة واسعة. الذي ولد سنة تسعه عشر واربع مئة وتوفي. آتسعة عشر وتسعة عشر واربع مئة وتوفي سنة ثمانية وسبعين اليه كذلك؟ ثمان وسبعين واربع مئة رحمة الله رحمة - 00:00:38

واسعة. وهذا الكتاب الحقيقة اه كتاب من احسن الكتب المختصرة. في اصول الفقه اه لانه ورقات قليل وسبب شهرته انه رحمة الله لخصه بعبارة طيبة اه ولم يدخل كثيرا في التفاصيل الكلامية. اه في بعض العبارات او شغل - 00:01:08

قيل بعض الاصوليين في التدقيق والتنقير في بعض العبارات. حتى صار الامر في الحدود والتعريفات يعني لما تطاول الزمان الى السفسطة اكثر منه يعني انشغال بما هي في العلم وتقرير الصورة لطالب العلم في فهم المسألة الاصولية. والكتب الاصول كما تعرفون يعني - 00:01:38

يعني ظاهرة في هذا. وقبل ان نبدأ الحقيقة في مقدمة في علم الاصول. يعني قبل يعني البدء يعني قراءة هذا الكتاب الحقيقة ان الحقيقة ان يعني الجويني رحمة الله انا كنت قرأت مذهب الشافعي اصولا وفروعها وقواعد وابنها ذلك يعني قرأت فيه اكثر - 00:02:08

من عشرين او ثلاثين مجلدا. يعني على علماء الشافعية رحمة الله عليهم جميعا. وكانت اسمع دائما واحتاره امام الحرمين دائم اسمع هذه العبارة. فظننت ان لكثرة تردد في كتب الشافعية ان هذا العالم الجليل رحمة الله - 00:02:38

يعني بولغ في يعني آآ اختياراته او كذا. والحقيقة ان يعني اه لما طبع الكتاب الذي هو نهاية المطلب في دراية المذهب. اه لا اليوم الحقيقة من ان يكثر من ذكري اختياراته. اذا اردت ان تعرف هذا العالم الجليل فاقرأ كتاب نهاية - 00:02:58

المطلب هذا نهاية المطلب تعرف به من هذا الرجل؟ وانه فعلما لم يبالغ في اختياراته رحمة الله نهاية المطلب دال على انه عالم فقيه في اعلى درجات الفقه رحمة الله في علم الفروع - 00:03:28

ما وقع منه رحمة الله في بعض المسائل الكلامية هذه كانت حمى في زمانه بعد الاربع مئة كانت حمى فعلا التي هي علوم الكلام حمى مثل ما الموظات عندنا احيانا موظات علمية ومواضيع اجتماعية ومواضيع - 00:03:48

انا سائدة في زمانه. وهو رحمة الله في اخر حياته رحمة الله رحمة واسعة. تراجع كما تعرفون في رسالته. يعني في له رسالة في اخر عمره رحمة الله يعني يبنه الى ذلك. احسب انها طبعت او شيء من هذا القبيل. المهم انه آآ - 00:04:08

اه رحمة الله يعني اه اذا قيل فلان فقيه فمثل هذا العالم الجليل يعني في كتابه نهاية واما بالنسبة يعني المقدمة التي اريد ان انبه اليها في علم الاصول فاول هذه التنبيهات ان علم الاصول غالبا علم تجميعي يعني هو - 00:04:28

ومجمع من علوم. فلو لاحظنا مثلا ان انه يبدأ هذا العلم بمبحث اللغات. ثم مبحث الكتاب ثم مبحث السنة وهكذا. فمبحث اللغات هو مأخذ من علم العربية عامة ما فيه مأخذ من علم العربية. وسننها الى بعض - 00:04:58

الأشياء التي ادخلها علم الاصول من علم الكلام في العربية. ستمثل هذا بامثلة. وسيأتي في الكتاب ان شاء الله التنبيه على مسائل اخرى في اقسام الكلام والمجاز والحقيقة الى اخره. وكذلك في مبحث الكتاب - 00:05:28

مبث الكتاب اخذوه عن القراء والمفسرين. عامة مسائله وابحاته مأخوذة عن القراء والمفسرين. ومبث السنة مأخوذ عن المحدثين وفي كل هذه العلوم ادخل الاصوليون سامحهم الله اشياء على اهل العلوم من علم الكلام افسدوا - [00:05:48](#)
بها بعض علومهم. وسنأتي الى يعني تفصيل هذا ان شاء الله في اه يعني ابوابه. لكن لو لاحظنا مثلا في بحث في علم اللغات تجد ان بعض الاصوليين في اول مبث اللغات يقولون - [00:06:08](#)

ان اللغة وضعية. يعني متعارف عليها بين الناس وهذا الحقيقة مصادم. لاجماع السلف في قول الله تبارك وتعالى وعلم ادم الاسماء كلها لها كل الاسماء وهذا هذه الاية فيها فائدة لطيفة وهي ان الصفات تدخل في الاسماء - [00:06:28](#)
والمصادر تدخل في الاسماء. يعني الاولون كان من اهل العربية يقولون هذا. يدخلون في الاسم كل شيء من من هذا القبيل وكذلك تجد عندهم مثلا طبعا هذا اذا قيل من علم اللغة وضعية هذا يكون فيه - [00:06:58](#)

اولى من مما سموه التأويل وهو في الحقيقة تعطيل. اذا اردت ان تحاجج المعتزل في شيء؟ قال لك لا يا اخي هو على موضعى. لي ان اصطلاح على اي شيء. فتبديل الفاظ الكتاب والسنة وحقائقها. هذى مسألة خطيرة - [00:07:18](#)
ومثلها المسألة الاخرى. والتي هي ان اكثر اللغة مجاز. كما قال ابن جني يقول في كتاب الخصائص واكثر لغة العرب مجاز. طبعا هذا كلام غير صحيح. بل كل اللغة حقيقة - [00:07:38](#)

جاز فيها قليل. ونأتي ان شاء الله الى مزيد من الكلام هناك. في في الكلام عن المجاز. فان قال قائل فما يضرك ان تقول بهذا؟ ان اكثر اللغة مجاز؟ قلنا اولا هو خلاف الواقع. الشيء الثاني انه اذا قيل لك مجاز واردت ان - [00:07:58](#)
الاسماء والصفات لله تبارك وتعالى. قال يا اخي احملها على المجاز. طيب ليش احملها على المجاز؟ قال انت الان اتفقت معي على ان اكثر اللغة مجال حفر لك حفرة اوقعك فيها وانت لا تشعر. ولا يجوز ذلك سنأتي الى مسائل ان اقول ينبغي لطالب العلم التدقيق. في - [00:08:18](#)

قراءته لكتب الاصول. لان كل من دخل في علم الاصول عبر بعبارات هي ناتجة من مذهب ابي الذي يذهب اليه ان كان جهريا على مذهب الجهمية وسنأتي بامثلة لكل الطوائف التي خالفت السلف وان كان - [00:08:38](#)
آآ يعني معتزليا قال بهذا. ان كان يعني من الراافضة ايضا في هذا من الخوارج ايضا بهذا الشكل وهكذا ترد الى كل يعني المذاهب التي خالفت طريقة السلف في هذا - [00:08:58](#)

وايضا من يعني المسائل المهمة ان هذا العلم اذا قلنا انه علم تجميعي لا يعني ذلك ان هذا العلم لا فائدة منه. لا هذا خطأ. علم الاصول كونه علما تجميعيا لتسهيل - [00:09:18](#)

وتدريب طالب العلم الذي يريد دراسة الفقه باسهل طريق هو ان يدرس علم الاصول ماذا؟ لانه جمع لك الاشياء المختصة باللغة وجاها لك في هذا الباب مختصة في ابحاث السنة جاها لك هنا القرآن وهكذا وابحاث - [00:09:38](#)
بالاجتهد الفتوى والمستفتى الى اخره والقياس يجمعها لك في مكان واحد. والمدرسة الاصولية هي قصة مفيدة جدا لطالب العلم. وتحتفل هذه المدارس بعضها عن بعض. التي فيها علم الاصول فتجد ان المدرسة المعتزلية استمدت في الاحتجاج لاصولهم سواء كان هذا - [00:09:58](#)

في الاعتقاد ولا يفيدهم حتى في الابحاث الفقهية. سنأتي ايضا لامثلة على ذلك في البحث الفقهي المعتزلي. اي من الاشياء المهمة في هذا العلم ان هذا العلم يعرف طالب العلم الدقة - [00:10:28](#)

في الاستنباط. وسنمثل لهذا بامثلة ان شاء الله. المدرسة الاصولية مفيدة جدا لطالب العلم في حسن التصور ولاجل ذلك الذين يدرسون في بعض العلوم كعلم الحديث مثلا اذا درسته على اصوله طريقة السلف يكفيك. لكن المدرسة الفقهية تسهل - [00:10:48](#)
عليك هذا فتجد مثلا في الحديث الواحد كحديث يا ابا عمير ما فعل الغيب؟ تجد فيه ستين حكم شرعى. كما ذكر ابن وقاص رحمه الله في جزء له لكن مسائل مختلفة في جزاء الصيد وفي الديات وفي تظمين المكلف او المخلفات - [00:11:18](#)
في في الطهارة في البيوع. لكنها مختلفة. علم الفقه يعطيك. سرعة في الوصول الى هذه الابواب ويرتب لك كانه عبارة عن اثاث

متفرق جاء ورتبه لك في دوالib معينة او في ارفف معينة - 00:11:38

تنتفع انت بها. وليس صححها ان يعني ما يقوله بعض طلبة العلم من علم الاصول ما له فایدة. او علم الفقه ما له اقرأ بس في الحديث يعني تستفيذ الاستنباط. هذا صحيح. لا شك فيه ان علم الحديث يعني باذن الله - 00:11:58

لكن بعد مدة طويلة ولهذا المحدثون ما في واحد منهم في الاعم الالغب يعني منذ بدأ في هذا العلم خلاص صار امام يحتاج الى وقت طویل. حتى يفهم العلل ويفهم الاحکام. الذي عليه العمل والذي ليس عليه العمل. وما حصل فيه الخلق - 00:12:18

او الخلاف بين الائمة او بين السلف هذا تحتاج الى اخت طویل الفقه علم الفقه وعلم الاصول يرتب لك هذا بشكل سريع اليوم سنأخذ نماذج فقط حقيقة لن نأخذ علم الاصول لان علم الاصول علم كبير. سنأخذ نماذج بواسطة هذا الكتاب الجليل - 00:12:38

الذی هو الورقات. ستتجدد من المخالفات الكثيرة كما قلت في التعبير. هذه يجب على طالب العلم ينتبه لها. وستتجدد من الابحاث التي اشتغل بها الكلاميون في علم الاصول ستتجدد ايضا فيها ملاحظات كثيرة وفيها اخطاء اخطأوا فيها على السلف. وهم على كل حال اجتهدوا ما - 00:12:58

يعني كانت مقاصده مخيرة لكن لا يلزم من كون الانسان يقصد الخير ان يصيبه. الذي يريد الخير يريد ان يصيبه يتبع السلف الصالح الذي قال فيهم النبي صلی الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فان هؤلاء - 00:13:28

رضي الله تعالى عنهم جميعا ما تلبسوا بهذه العلوم وهذه المناهج وهذه البدع الكلامية. ستتجدد مثلا يعني عدم قبول خبر الاحاد. تجده ناقش وبشدة يعني في علم الاصول. تجده ايضا تقسيم النصوص الى قطعي وظني - 00:13:48

وتقسيم النصوص الى قطعي وظنه هي احدى البدع الكلامية. وهذه البدعة الكلامية يراد بها ان ما كان قطعيا يلزم الانسان وما كان الظنيا. لا يلزمها. وهذا الكلام كله. خلاف منهج السلف - 00:14:08

بل خلاف البعثة النبوية فان البعثة النبوية قال الله فيها وما اتاكم الرسول فخذوه يعني كله فانتهوا. يجب ان تسلم للنبي صلی الله عليه وسلم في مقاله. اذا نقله الائمة واهل العلم - 00:14:28

وستتجدد مثلا في ابحاث القرآن مثلا في مبحث القرآن تشديد ما وراء القراءة السبع ان المتواتر هو القراءة السبع وما ورائها شان وهذا الكلام غلط ايضا وخطأ على منهجهم وستتجدد بل انا اذكر اني جمعت خلف او الابحاث التي يخالف فيها الاصوليون - 00:14:48

القراء فخرجت عندي نحو ثلاثة بحث. من المسائل من المخالفات هذا بس في بحث القرآن. غير التفسير واصوله وهو ما يحتفظ به وفي السنة اكثر لعلها تنيف على مئة بحث يخالف فيها الاصوليون - 00:15:18

اهل الحديث والمقصود باهل الحديث هم ائمة العلماء كما لک الشافعی واحمد والبخاری ومسلم واصحاب الكتب الستة وغيرهم من هذا المقصود به. ستتجدد ايضا في تقسيم السنة الى متواتر واحد - 00:15:38

وهذی احدی البدع الكلامية. اذا كان المقصود التوصیف لا اشكال لكنه لا يقصدون يا شیخ توصیف. لأنهم ما يقصدون التوصیف ما قلنا شیء هذا شیء موجود وانکاره مکابرة لكنهم لا يريدون يا شیخ اذا جئتم بالحادیث الحادیث قال يا اخی حیدث احاد - 00:15:58

لا تلزمني بظني وليس قطعيا ثم نمشي يا شیخ تنتشر الفواحش والمشاکل والمنکرات والى اخره بهذه الدعوة وهذه الطریقة العقلانیة اراد بها العقلانیون ان يثبتوا وجهة نظرهم ولا يلتزموا وهي طریقة الان في العصر الحديث تسمی علمانیة. انت لا تلزمني يا اخی بشیء. هذا احاد الاحاد - 00:16:18

النبي صلی الله عليه وسلم بعثة احاد. جاءه معه مئة رسول الا هو وحده عليه الصلاة والسلام. وهکذا احكامه عليه الصلاة والسلام اذا صار الانسان يتناصل ويجد الحيل لرد کلام النبي صلی الله عليه وسلم هذا لا شك انه خطر عظیم نسأل الله العافية. كما قال الامام الشافعی - 00:16:48

رضي الله عنه من رد على رسول الله صلی الله عليه وسلم فهو على شفا هلكه نسأل الله العافية. ايضا تجد عندهم مثلا زيادة الثقة مقبولة مطلقا. هذا يتتردد في كتب الاصول. لا يکاد يخلو منه كتاب في الاصول. اليس كذلك؟ وهذا كما قال ابن - 00:17:08

لم يقله احد من السلف. لأن الثقة هذا اهلا وسهما. لكنه لا يلزم ان يكون كل ما نقله صحيحا قد يخطئ الثقة ولا ما يخطئ يخطئ. تجد من كبار العلماء وقعوا في خطأ - 00:17:28

نسلم له ايضا زاد شيئا على من نقل او ما نقلته الامة نقبله؟ لا بد ان انظر في قرائته ان وجدنا انه موافق لاصول الشريعة وموافق للحاديـث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم قبلناه والا - 00:17:48

فيه السلف الغريب وكلامهم في الغريب كثير جدا في البعد عن الغريب اه نبدأ ان شاء الله بهذا العلم وانبه الى ان احسن الطرق لدراسة هذا العلم هي الطريقة التي تسمى الان التطبيقـي. اذا قرأتها في هذا العلم كتابا في الفقه ولا سيما في المطولةـات - 00:18:08 آآ وكان هذا الذي تقرأ عليه اصوليا تنتفع بالقراءة عليه. لانه سيخرج لك الفروع على الاصول. ويبين لك الاشباه والنظائر. ويبين لك القواعد الفقهـية. المتـفرع عليها هذه الفروع. وايضا يذكر لك الاصـول. اصول - 00:18:38

الـفقـه المسـائل او الـادـلة الـاجـمـالـية لـالـفـقـه مـثـل الـاسـتصـحـاب وـمـثـل الـقـيـاس قـيـاس الـعـلـة مـثـلـا او الـعـلـة الـمـسـتـبـطـة الـفـرـق بـيـنـهـا وـبـيـن عـلـة الشـبـه وـاـشـبـه ذـلـك نـعـم بـسـم اللهـ الرـحـمـن الرـحـيمـ. الـحـمـد لـلـه ربـ الـعـالـمـينـ. وـصـلـى اللهـ وـسـلـمـ عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ وـتـابـعـيـنـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ - 00:18:58

ولـوـالـدـيـهـ وـلـشـيـوخـهـ وـلـلـحـاضـرـينـ وـلـوـالـدـيـهـمـ وـلـجـمـيعـ الـمـسـلـمـيـنـ. باـسـانـيـدـكـمـ الـمـتـصـلـةـ الـىـ الـاـمـامـ اـبـنـ مـعـالـيـ الـجـوـينـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ قـالـ فيـ كـتـابـهـ الـوـرـقـاتـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. هـذـهـ وـرـقـاتـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ فـصـولـ مـنـ اـصـولـ الـفـقـهـ. وـذـلـكـ - 00:19:28 مـؤـلـفـ مـنـ جـزـئـيـنـ مـفـرـدـيـنـ. فـالـاـصـلـ مـاـ بـنـيـ عـلـيـهـ غـيـرـهـ. وـالـفـرـعـ مـاـ بـيـنـهـ عـلـىـ غـيـرـهـ. وـالـفـقـهـ مـعـرـفـةـ اـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ الـتـيـ طـرـيـقـهـ الـاجـتـهـادـ.

بعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـعـتـرـضـ عـلـىـ الـمـصـنـفـ قـالـ يـنـبـغـيـ انـ يـذـكـرـ مـنـ اـدـلـتـهـ التـفـصـيلـيـةـ. وـلـكـ يـعـنـيـ - 00:19:48

لـلـمـصـنـفـ اـنـ يـقـولـ الـاـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ لـاـ تـكـوـنـ شـرـعـيـةـ لـاـ بـهـذـهـ الـاـدـلـةـ يـعـنـيـ التـفـصـيلـيـةـ. وـالـمـسـأـلـةـ سـهـلـةـ. يـعـنـيـ يـذـكـرـونـ الـاـجـمـالـيـةـ التـفـصـيلـيـةـ حـتـىـ يـعـنـيـ فـيـ تـعـرـيفـ الـفـقـهـ حـتـىـ يـخـرـجـوـاـ بـهـ عـنـ الـاـدـلـةـ الـاـجـمـالـيـةـ الـتـيـ هـيـ اـصـولـ عـلـمـ الـاـصـولـ نـعـمـ - 00:20:08 اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـالـاـحـكـامـ سـبـعـةـ. الـوـاجـبـ وـالـمـنـدـوبـ وـالـمـبـاحـ وـالـمـحـظـورـ وـالـمـكـرـوـهـ وـالـصـحـيـحـ وـالـبـاطـلـ لـاـحـظـواـ الـمـصـنـفـ جـعـلـ الـاـحـكـامـ سـبـعـةـ. الـمـشـهـورـ عـنـ الـاـصـولـيـيـنـ مـتـأـخـرـيـنـ اـنـهـ جـعـلـواـ الـاـحـكـامـ خـمـسـةـ. كـذـاـ مـسـأـلـةـ سـهـلـةـ التـقـسـيـمـاتـ هـذـيـ - 00:20:28

لـاـ تـشـتـغـلـ بـهـاـ. يـقـولـ الغـزـالـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ الـمـسـتـصـفـيـ يـقـولـ فـيـ لـمـ ذـكـرـ الدـلـالـاتـ يـقـولـ كـلـمـةـ طـيـبـةـ. لـمـ ذـكـرـ اـنـوـاعـ الدـلـالـاتـ اـخـتـالـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ تـوـصـيـفـهـ وـتـعـدـادـهـ وـتـفـصـيلـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـلـاـ تـشـتـغـلـ بـكـثـرـتـهـ يـعـنـيـ التـقـسـيـمـاتـ هـذـهـ - 00:20:48 اـذـاـ عـرـفـتـ الـمـقـصـدـ اـذـاـ عـرـفـتـ كـيـفـ تـسـتـبـطـ هـذـيـ نـعـمـ عـظـيـمـةـ يـاـ شـيـخـ. كـلـهـ اـنـوـاعـ الدـلـالـاتـ ذـيـ يـعـرـفـونـ الـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ لـكـ كـانـواـ يـعـرـفـونـ مـعـانـيـهـاـ. مـاـهـيـتـهـاـ؟ اـذـاـ تـنـتـفـعـ بـهـذـاـ غـاـيـةـ النـفـعـ. صـارـ يـدـرـسـ كـثـيرـ مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ. هـذـاـ - 00:21:08 اـلـعـلـمـ عـلـىـ اـنـهـ مـاـذـاـ؟ تـعـرـيفـاتـ وـتـقـسـيـمـاتـ. صـارـ تـجـدـهـ مـاـ اـحـسـنـ مـنـهـ. يـمـكـنـ اـنـهـ مـاـخـذـهـ الـاـوـلـ. هـاـ فـيـ اـصـولـ لـكـ فـيـ الـفـقـهـ لـاـ يـحـسـنـ شـيـئـاـ وـسـنـأـيـ لـبـعـضـ الـفـقـهـيـاتـ الـتـيـ اـسـتـبـطـتـ وـهـيـ خـطـأـ. نـأـيـ لـهـ بـعـدـ قـلـيلـ. لـكـ لـاـحـظـواـ اـنـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ ذـكـرـ هـذـهـ الـاـحـكـامـ. وـفـائـدـةـ عـلـمـ الـاـصـولـ وـثـمـرـتـهـ - 00:21:28

الـحـقـيـقـةـ هـيـ هـذـهـ الـاـحـكـامـ. الـخـمـسـةـ اوـ السـبـعـةـ. مـحـصـلـ مـاـ تـدـرـسـهـ فـيـ عـلـمـ الـاـصـولـ هـوـ هـذـهـ اـذـاـ عـنـيـتـ بـهـاـ عـنـيـةـ طـيـبـةـ اـنـتـفـعـتـ كـثـيرـاـ. وـاـنـهـ الـتـبـيـهـيـنـ يـعـنـيـ هـنـاـ فـيـ قـولـ الـمـصـنـفـ - 00:21:58

ماـ يـثـابـ عـلـىـ فـعـلـهـ وـلـوـ يـعـاقـبـ عـلـىـ تـرـكـهـ. الـىـ خـطـأـ وـقـعـ لـبـعـضـ النـاسـ مـنـ الـمـتـأـخـرـيـنـ وـهـوـ اـنـ الـمـنـدـوبـ وـالـمـكـرـوـهـ يـعـنـيـ عـبـارـتـهـمـ هـذـاـ حـكـمـ شـرـعـيـ لـاـ يـثـبـتـ لـاـ بـدـلـيلـ لـاـ يـثـبـتـ لـاـ بـدـلـيلـ صـرـيـحـ صـرـيـحـ. لـاـحـظـواـ بـدـلـيلـ صـرـيـحـ صـرـيـحـ - 00:22:18 وـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ كـلـ ماـ جـاءـهـمـ شـيـءـ مـاـ يـسـمـيـهـ النـاسـ الـيـوـمـ اـسـنـادـ ضـعـيـفـ رـاحـواـ رـدـوـنـاـ بـهـذـاـ شـكـلـ. وـهـذـاـ الـحـقـيـقـةـ هـوـ مـنـ الـبـدـعـ الـكـلـامـيـةـ الـتـيـ هـيـ خـلـافـ مـنـهـجـ السـلـفـ. اـنـاـ الـاـنـ وـهـذـاـ تـرـىـ الـمـثـالـ هـوـ عـامـةـ كـتـبـ اـئـمـةـ الـعـلـمـاءـ. كـتـبـ مـاـ لـكـ وـالـشـافـعـيـ - 00:22:48

وـاـحـمـدـ وـالـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. شـوـفـ الـبـخـارـيـ لـوـ اـرـدـتـ اـنـ تـطـبـقـ عـلـيـهـ. اـنـ كـانـ يـعـسـرـ عـلـيـكـ الـبـخـارـيـ شـفـهـ فـيـ سـنـ الـتـرـمـذـيـ اـبـيـنـ اـظـهـرـ مـثـلاـ الـتـرـمـذـيـ يـقـولـ فـيـ كـتـابـ الـاـظـاحـيـ يـقـولـ بـابـ مـاـ يـنـهـيـ عـنـهـ مـنـ الـاـضـاحـيـ ثـمـ يـذـكـرـ - 00:23:18

حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني نهانا قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باربع اللي هي العوره البين عورها الى اخره - 00:23:38

للحظوا انه قال ما ينهى عنه من الااضاحي. الباب الذي بعده قال باب ما يكره من الااضاحي. ثم عفوا الحديث الاول هو حديث البراء. ابن عازب ثاني باب ما يكره من الااضاحي ذكر حديث علي رضي الله تعالى عنه. وهو امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين الى اخره - 00:23:48

نضحي بالشرق والى اخره. العلل الاربع العيوب الاربع عفوا مجمع عليها اللي في حديث البراء لان الحديث صريح صحيح في هذا. ولهذا قال الترمذى باب ما ينهى. وفي الباب الثاني - 00:24:18

باب ما يكره وذكر حديث علي وصححه الترمذى قال حسن صحيح مثل من الاول الا ان قلبه ما يكره. فلما عدا او هم يعدلون في كتب السنن؟ بين الصيفتين. طيب هذا صريح؟ هذا صحيح - 00:24:38

لو تلاحظون ان حديث البراء حديث مرفوع. وحديث علي حديث موقوف. هذا هذا هذه الطريقة تهدم ما يعتقد بعض الناس. وتجد الترمذى رحمة الله يذكر ان عليه العمل. صحيح انه - 00:24:58

موقوف لو كان مرفوعا كان ضمه الى ما ينهى. لكن هو كلام الصحابي. ويعضده اصل ان الاضحية قربة الى الله. فلا يليق بالقربى او الهدية ان تكون ايش؟ ان تكون معيبة. صحيح؟ فهم يلاحظون هذا - 00:25:18

في كتب الاداب والتعبد والترغيب والترهيب. ولما جل ذلك قد يحسنون كما ذكرت لكم. يعني سابقا قد يحسنون اشياء يسمىها بعض الناس اليوم هي ظعيفة جدا وهذا يفعله الامام احمد ويفعله البخاري يفعله - 00:25:38

كلهم يفعلون يا شيخ. لكن يكون هذا امثل ما في الباب. وهو مععتقد باصل. فيبوبون عليه. هذا اللي انت تسميه ظعيف جدا ها؟ ليس موضوعا لان هنا فرقنا في المجال السابقة بين حتى الكذابين من يتعمد الكذب ومن اتهم بالكذب - 00:25:58

علمنا هذا بالتتبع التام لطريقته. رحهم الله. فلا بد ان تنتبه لهذا. فهذا العدول يعني انه ينبغي ان يستعمل هذا في الكراهة وكذلك في الندب. ولما جل ذلك تجد بعض الناس مثلا - 00:26:18

الوقوف على الملزم تعرفون؟ هذا بعض الناس يقول الاحاديث فيه ثلاثة احاديث الذي في السنن ولا يشرع. ظاهر هذا مع ان عمل السلف عامة السلف على العمل به من اثار الصحابة والتابعين ومن صنف احد منسقا في الحج الا ويذكره. ظاهر هذا؟ وتجد هذا الذي - 00:26:38

اذا جينا في تغير الماء في احد اوصافه الثلاثة وش هي؟ ها؟ اللون والطعم والريح ليس كذلك؟ تجده يقول نعم ويقييد الماء المطلق بهذه الاوصاف. يعمل بها قلنا له الحديث عند البيهقي ضعيف جدا. انت طريقتك ما فلما عملت هنا وتركت هنا؟ وغير هذا؟ هذه طريقة - 00:27:08

بعض صغار الطلبة مع الاسف هذه الطريقة التي يحارب فيها الانسان طريقة السلف وهو لا وهو محب للسلف وسارك طريقته. ولما جل ذلك انا اقول احسن طريقة لي ولكم من من طلبة العلم - 00:27:38

ان يأتي الانسان الى ما كتبه السلف ويتشبع به ولهذا في بيت نحفظه الاخوة اللي يقرأون عندنا العشرة الطريقة الطيبة في الابن الجزري في الطيبة ش يقول الجزري فكن على سبيل نهج السلف في مجمع عليه او مختلف. حتى موطن الخلاف خلق معهم - 00:27:58

شوف البيت حلو البيت. فكن على سبيل نهج السلف في مجمع عليه او مختلف. بيت عظيم يا شيخ اما الذي يحب ان ييرز مخالفة مناهج السلف يعني ويسأل الله العافية الله يعافينا واياكم يا اخوانى من دواخل القلوب. يعيذنا واياكم من مظلمات الفتن. الانسان اذا كان في قلبه - 00:28:28

هذا وليس في قلبه تعظيم الرب جل وعلا ولا تعظيم اولياءه. وسادات الاولياء من الصحابة والتابعين وتابعهم والائمة المهدىين ما يوفق يا شيخ. ما يوفق لها. ولهذا تصحيح هذه النية حتى في دراسة بعض العلوم المتأخرة كالاصول مثلا - 00:28:58

والقواعد والاشبه والنظائر والمقاصد والفروق الى اخره تنتفع بها يا شيخ يفتح الله عليك بدل ان يكلك الى اذا وكلت الى نفسك ما تصيب الحق الا قليلا. طيب. فهذا الذي يفعل انه لا يثبت الا - [00:29:18](#)

هذا غير صحيح. وكم من حديث لم يثبت انت على طريقتك عمل به عامة السلف. وهذه ما ودنا ان نكتن من الامثلة هذا موضوعها في الكلام على مصطلح الحديث. لانها سبق ان كررناها. اه ولاحظوا كتاب مثلا الادب - [00:29:38](#)

للعام البحاري رحمة الله. كتاب الادب الامام البحاري كتبه وقال الدارمي رحمة الله ان كله صحيح. اليك كذلك ثم سأل اسحاق الوراق. ومع ذلك فتتجد من اخواننا من يضعف نصف ما فيه. وهكذا - [00:29:58](#)

في احاديث الترغيب والترهيب وهكذا في احاديث يعني التواريخ ولا التفاسير ولا الى اخره فالاحسن ان تأخذ ما اخذه السلف اسمع كما صنعوا ما فعلوا افعلوا ما تركوه اتركوه تراهم مهوب اغبياء يا شيخ سنائي بنظم الشيخ اسحاق - [00:30:18](#)

غدا ان شاء الله اسحاق بن عبد الرحمن بن الحسن رحمة الله عليهم جميعا سنائي الى تنبئه في هذا الباب تنبئه في بيت ينبغي الحقيقة ان يكتب بماء الذهب. بيت جميل جدا ان شاء الله في الغد. هنا مسألة في الصحيح والباطل. يعني - [00:30:38](#)

كانية تطبيقية فقهية. الفقهاء رحمهم الله يعني كثيرا ما يعبرون بلفظ الفاسد ويتركون كلمة الباطل. هذه ستلاحظونها في كتب الفقه. اذا عبروا بالباطل كثيرا ما يريدون به سد الباب يعني الفقهاء عادة جمهور الفقهاء لهم طريقة وهو انهم يصححون العقود ما امكن. مثل تفريق الصفة - [00:30:58](#)

عندنا مثلا في مذهب احمد. اذا شرط شرطا فاسدا مثلا والعقد صحيح. صححوا العقد وابطروا شرط. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان حديث البليغ المعروف هذه الطريقة عندهم لاحظ - [00:31:28](#)

يعني قول المصنف وال الصحيح كذا والباطل كذا يجب ان تعرف ان الفقهاء لهم تدقيق ادق من هذا. هذا ستلاحظون في كتب الفقه اذا عبروا بلفظ الباطل يريدون به سد الباب. الذري علي ذلك واذا عبروا بلفظ الفاسد لا - [00:31:48](#) تجدهم بعد صفحة ولا صفحة دين يصححون نظيره. مما ليس في هذا الشرط. نعم - [00:32:08](#)